﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلًا ١٠٩﴾ [النساء: 109]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

تحذيرُ المؤمنين من مناصرة الخائنين؛ لأنَّها لا تُجديهم نفعًا

لَمَّا وبَّخَ اللهُ تعالى الخائنينَ على جهلِهم، وأوعدَهم على اختيانِهم؛ حذَّرَ المؤمنينَ من مناصرتِهم والتَّعصُّبِ لهم ولأهلِ المعاصي مبيِّنًا أنَّها لا تُجديهم شيئًا، مخوِّفًا لهم بما يكون عليه حالُهم يومَ القيامة، وأيضًا لَمَّا نهى اللهُ تعالى عن المجادلةِ عن الَّذينَ يختانون أنفسَهم، كأنَّ سائلًا سأل: وهل تنفعهم المجادلةُ عنهم؟ فأجابَ بهذهِ الآيةِ بمعنى: لا تجادلْ عن الَّذين يختانونَ أنفسَهم؛ لأنَّ المجادلة لن تنفعَهم؛ لِتكونَ الآيةُ على سبيلِ الاستئناف البيانيِّ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾: مصدرُ حيا يحيا، جذرُه اللُّغويُّ: (حيي)، والأصلُ في معناه: أنَّه قوَّةٌ ساريةٌ تتمثَّلُ في الحِسِّ والنُّموِّ، والحياة ضدُّ الموت[2]، ويُطلقُ لفظُ الحياةِ على القوَّةِ النَّاميةِ الموجودةِ في النَّباتِ والحيوانِ، ومنه قيل: نبات حَيٌّ، قال ﷻ: ﴿ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ﴾، والحياةُ الدُّنيا هي الَّتي دنت، وهي مقابلةٌ للحياةِ الآخرة الَّتي تأخَّرت، وصارَ لفظُ الحياة؛ إذا أطلقَ علمًا على الحياة الدُّنيا لكثرة الاستعمال.

2) ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾: أصلُها ما يكونُ منَ الإنسان منَ القيام دفعةً واحدةً، أُدخلَ فيها الهاءُ تنبيهًا على وقوعِها دفعةً واحدةً، وهي اسمٌ من أسماءِ الآخرةِ، وهو اليومُ الَّذي يقومُ فيه النَّاسُ لربِّ العالمينَ، وهو يومُ البَعْث[3].

3) ﴿وَكِيلًا﴾: صيغةُ مبالغةٍ على زنة (فَعِيل)، وَالوَكَلُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالتَّوَكُّلُ مِنْهُ،

(1) البقاعي، نظم الدرر: 5/395، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 5/195.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (حيي).
(3) الأزهري، تهذيب اللغة: (قوم).

وهو إِظْهَارُ العَجْزِ في الأَمْرِ، وَالِاعْتِمَادُ عَلَى غَيْرِكَ فيه، وَوَاكَلَ فُلَانٌ؛ إِذَا ضَيَّعَ أَمْرَهُ مُتَّكِلًا عَلَى غَيْرِهِ، والتَّوْكِيلُ: أن تعتمدَ على غيرك، وتجعلَه نائبًا عنك[1]، والمعنى في الآية: "ومن يتولَّى عنهم في خصومةِ ربِّهم يومَ القيامة"[2].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

لا أحدَ يُحاجُّ اللهَ عن الخائنين يومَ القيامةِ، ولا أحدَ يكونُ وكيلًا بالخصومةِ لهم

ها أنتم أيُّها المؤمنون أو هبْ أنَّكم أيُّها المؤمنونَ - حاجَجْتم عن الخائنينَ وحاولتُم تبرئتَهم في الحياةِ الدُّنيا، فَمَنْ يحاجِجِ اللهَ عنهم يومَ القيامةِ عندَ الحسابِ أمْ مَنْ يتولَّى خصومةَ ربِّهم عنهم، أيْ: فلا يمكنُ أنْ يحاجَّ هناك أحدٌ عنهم، ولا أنْ يكونَ وكيلًا بالخصومةِ لهم[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

مناسبةُ تصدير الكلام بـ(ها) التَّنبيه في قولِه: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾:

التَّعجيبُ من حالِ الخائنين والنَّكيرُ عليهم بتنبيههم لقبح حالِهم

عبَّر بـ(ها) في صدرِ الآيةِ؛ لتنبيه المخاطبين إلى أمرٍ ذي شأنٍ، وإنَّما يجيء مثلُ تركيب ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾، في موضعِ التَّعجُّبِ والنَّكيرِ والتَّنبيهِ عمَّا يضلُّ عنه الإنسانُ أو يغفلُ، فلمَّا اقترنَ بالهاءِ ضميرَ المخاطبين، وقال: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾؛ كان تنبيهًا على حالِهم الَّتي غفلوا عنها، وكأنَّهم قد شُغِفوا بها، وتعجيبًا ممَّا فعلوه ونكيرًا عليهم، وهي حالةُ الجدالِ عن الخائنين والدِّفاع عنهم في الحياة الدُّنيا، ولهذا لا يقتصر في هذا الأسلوبِ على قوله: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ حتى يُضمَّ إليه حالةٌ ما، بجملةٍ تأتي بعد هذا التَّركيبِ هي في محلِّ تعجُّبٍ ممَّا غفلواْ عنه، وفي التَّركيب تأكيدٌ للتَّنبيهِ والتَّعجيبِ من حالِهم

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات: (وكل).
(2) ابن جرير، جامع البيان: 9/193.
(3) المراغي، تفسير المراغي: 5/150.

بإعادة (ها) مع اسمِ الإشارة ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾[1]، وفيه تنبيهٌ آخرُ دلَّ عليه السِّياقُ، كما سيأتي في بلاغةِ الالتفاتِ، فتتابعتْ ثلاثةُ تنبيهاتٍ؛ للإيذانِ بخطرِ ما وقعوا فيه من المجادلةِ عن الخائنين.

بلاغة الإسناد في قوله: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾:

مَـنْ يستقبحْ حـالـةَ غـيرِه ينـبـغـي أنْ يستقبحَها مِنْ نفسِه

أنتم: مبتدأ، وهؤلاء: خبرٌ، ونكتةُ مجيء الكلامِ على خلافِ مقتضى الظَّاهر، بالإخبارِ عن الضَّمير باسمِ الإشارةِ، هي تقريرُ مصادفةِ المجادلينَ بالوصفِ الذي همْ عليه والمقرَّر عندَهم وعندَ المخاطبين، وتمييزُهم أكملَ تمييزٍ على سبيلِ اتِّحادِ وصفِ مجادلتِهم عن الخائنين مع المسندِ إليه (أنتم)، والمعنى: أنتم هؤلاء المعروفون بأوصافِكم، وليس غيركم، كمَن يفعلُ فعلًا قبيحًا غير مرضيٍّ، فتقول له: أنت هذا، ولتنبيههم على خطأِ مجادلتهم عن الخائنين؛ ألحق الكلام بـ(ها) التَّنبيه مع ما تدلُّ عليه من التَّعجيب من أمرِهم والنَّكير عليهم كما تقدَّم كما أنَّ الإخبارَ عن الضَّمير المخاطَبِ باسمِ الإشارة؛ فيهِ تنبيهٌ لِلمخاطَبِ على حالِه التي يستقبِحُها من غيرِه، بتنزيلِه منزلةَ غيره، فمَنْ يستقبحْ حالةَ غيرِه؛ ينبغِ أنْ يستقبحَها مِنْ نفسِه[2].

بلاغةُ الالتفاتِ في قولِه: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾:

تعدُّدُ الجنايات يوجبُ المشافهةَ بـالـتَّـوبـيـخِ والتَّقريعِ

انتقلَ الكلامُ على أسلوبِ الالتفاتِ منَ الغَيبةِ في قولِه: ﴿يَسْتَخْفُونَ﴾ إلى الخطابِ، فقال: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾، وغرضُه: تنبيهُ السَّامعِ للإصغاءِ إليه للعنايةِ والاهتمامِ بما سيخبرُ عنه ولِتلوينِ الخطاب، ليكونَ أكثرَ تطريةً للكلامِ؛ وللإيذانِ بأنَّ تعديدَ جنايتِهم يُوجبُ مشافهتَهم بالتَّوبيخِ والتَّقريعِ[3].

(1) الراغب، تفسير الراغب: 2/621، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 3/271.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/586، وأبو حيّان، البحر المحيط: 3/200.
(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 2/230.

مجاز الاستعارة التَّصريحيَّة في قوله: ﴿جَٰدَلْتُمْ﴾:

الـجـدالُ فيه إطالةٌ للكلامِ وامتدادٌ فيه

تقدَّم أنَّ الجدال هو استعارة تصريحيَّة تبعيَّة مأخوذٌ من فتلِ الحبلِ وليِّه وإبرامِه بجامعِ الإحكامِ والامتدادِ، لِمَا في الجدالِ من إطالةِ الكلامِ وامتدادِه.

مناسبة التَّعبير بقوله: ﴿جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾:

لا ينبغي للمؤمنين أنْ يدافعوا عن الخائنين ومَنْ يناصرُهم

وردت هذه الجملة مستأنفةً مبيِّنةً لِمَا أُجملَ في قوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾، فهي لبيانِ الوصفِ أو الحالةِ الَّتي وقع التَّنبيهُ عليها والتَّعجيبُ منها، وللإشعارِ بأنَّ المؤمنين لا ينبغي أنْ يدافعوا عن الخائنين ومَنْ يناصرُهم، وعبَّر بالفعلِ الماضي ﴿جَٰدَلْتُمْ﴾؛ ليؤكِّدَ وقوعَ المجادلةِ عن الخائنين ومَنْ معهم، وتحتمل أنْ تكونَ صلةً عندَ مَنْ يجعل ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ اسمًا موصولًا؛ ليكونَ مجموعُ الاسمِ الموصولِ وصلتِه خبرًا عن (أَنتُمْ)[1].

مجاز الإخبارِ في قوله: ﴿جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾:

مجيءُ الخبرِ على معنى التَّهديدِ والوعيدِ للمجادلينَ عن الخائنينَ

هذه الجملة وإن كانت خبرًا عن أمرٍ مضى؛ لكنَّها تتضمَّنُ تهديدًا لِمَن يجادلُ عن الخائنين، ويدافعُ عنهم؛ لمجيءِ الجملةِ في سياقِ الإنكارِ على حالةِ الجدالِ، فهو أسلوبٌ خبريٌّ مستعملٌ في معنًى مجازيٍّ[2].

نكتة إيثار المجادلة على المخاصمة:

أيُّ دفاعٍ عن الخائنين هو بمنزلةِ أشدِّ المخاصمة عنهم

لَمَّا كانت المجادلةُ هي أشدَّ المخاصمة[3]؛ عبَّر بقوله: ﴿جَٰدَلْتُمْ﴾، للإيذان بأنَّ أيَّ دفاعٍ عن الخائنين هو بمنزلة أشدِّ المخاصمة عنهم، أو لتنبيه المؤمنين إلى أنَّهم قد وصلوا في الدِّفاعِ عن الخائنين وأعوانهم إلى أبلغ المخاصمة عنهم.

(1) الزمخشري، الكشاف: 1/563، والرازي، مفاتيح الغيب: 11/214.
(2) المطعني، التفسير البلاغي للاستفهام: 1/228.
(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 2/230.

مناسبةُ تقييدِ الجدالِ بقولِه: ﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾:

للإشعار بأنَّه قد يكون سببُ الدِّفاعِ عن الخائنين هو ما يقعُ من أسبابِ المعاشِ في الحياة الدُّنيا، وأيضًا للتَّنبيه على أنَّهم وإنْ لم يفتضحوا بسببِ جدالِكم عنهم، ولكنَّهم سينكشفونَ، ويفتضحون قريبًا، وأنَّ حالَهم ستَنْجلِي يومَ القيامةِ لقِصَرِ الحياة الدُّنيا وقربِ نهايتِها، وفي الآيةِ تَحذيرٌ لِمَنْ امتهنَ مهنةَ المُحاماةِ في أنْ يتَّقيَ اللَّه في اختيارِ قضاياه، وألَّا يدافعَ عن شخصٍ ظهرَت خيانتُه لدينِه وأمَّتِه وبلدِه.

فضح الخائنين وانكشاف أمرهم سيكونُ قريبًا

دلالةُ الفاءِ في قولِه: ﴿فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ﴾:

تدلُّ الفاءُ على السَّببيَّةِ، والمعنى: إنَّ مجادلتَكم عن الخائنينَ في الحياة الدُّنيا سببٌ للحسابِ عليها يومَ القيامة ووقوعِ الحكومةِ بينَ يدي اللَّهِ الجليلِ، ففي الكلامِ تحذيرٌ للمؤمنين من المجادلةِ عنهم[1].

المجادلةُ عن الخائنين سببٌ للحسابِ عليها يومَ القيامة

مناسبةُ ذكرِ الاسمِ الجليلِ في قولِه: ﴿فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ﴾:

ذُكِرَ الاسمُ الجليلُ ﴿ٱللَّهَ﴾ لتربيةِ المهابةِ والرَّدعِ تمهيدًا لاجتنابِ الجدلِ المذمومِ، وللإشعارِ بجلالِ الموقفِ، وهيبةِ السُّؤالِ للمُجادِلين، وفيه زجرٌ لمن يحاولُ الدِّفاعَ عمَّن ظهرتْ خيانتُه، وبانَ إجرامُه.

هيبةُ اللَّه تقتضي الانتهاءَ من الجدالِ للخائنين

نكتةُ العدولِ عن المقابلِ إلى قولِه: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾:

عُدِلَ في الكلامِ عن ذكرِ مقابلِ: ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾، فلم يقلْ: (فمَنْ يجادلُ اللَّه عنهم في الحياةِ الآخرةِ)؛ ليكونَ على تمامِ الطِّباقِ، وألمحَ إلى الطِّباقِ بذكرِ يومِ القيامة؛ لأنَّ يومَ القيامةِ هو من الحياةِ الآخرة؛ فهو داخلٌ في أصلِ الدِّلالة[2]، فعبَّر بيومِ القيامة؛ لأنَّه الاسمُ الَّذي يجمعُ كلَّ الأوصافِ الأخرى الَّتي وصفَ بها ذلك اليومَ كالحاقَّةِ والقارعةِ والصَّاخَّةِ والطَّامَّةِ، فهو الاسمُ الأعمُّ والأشملُ،

يومُ القيامةِ هو الاسمُ الَّذي يجمعُ كلَّ الأوصافِ الَّتي وُصِفَ بها ذلكَ اليومُ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 5/395، والقونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 7/292.
(2) المطعني، التفسير البلاغي للاستفهام: 1/228.

ولهذا أقسم ربُّنا سبحانَه بهذا الاسم دونَ غيرِه، فقال: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾ [القيامة:1]، فتندرجُ فيه كلُّ أوصاف ذلك اليوم العظيم المَهولِ، كما أنَّ التَّعبير بيوم القيامة فيه إشارةٌ إلى قيامِ النَّاس إلى ربِّ العالمين وانقطاعِ الأسبابِ عن الخائنين وعن جميعِ الخلقِ وإلى قصرِ مدَّة الحساب، وانكشافهم في ذلك اليوم، وهو المقصودُ من السِّياقِ، ففيه مناسبةٌ لمقامِ توبيخِ الخائنين ومناصريهم لردعهم عن استمرارِهم في الخيانة.

مجازُ الاستفهامِ في قولِه تعالى: ﴿فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾:

لا أحدَ يدافعُ عن الخائنين يومَ القيامةِ، فاللهُ يعلمُ حقيقتَهم

أفادَ الاستفهامُ هنا المبالغةَ في النَّفي وإنكار وقوعِ الجدالِ عن الخائنين يومَ القيامة، على سبيلِ المجازِ، ففيه مزيدٌ منَ التَّأنيبِ والتَّوبيخِ والتَّقريعِ لهم، وفيه وعيدٌ للخائنين بتعذيبِهم وعقابِهم، والمعنى: لا أحدَ يدافعُ عنهم يومَ القيامةِ، كما أفادَ الاستفهامُ الإنكاريُّ: تقريرَ أنَّ اللهَ تعالى يعلمُ حقيقةَ الأمرِ، فلا يمكنُ أن يُلۡبَسَ عليه سبحانَه بجدالٍ ولا غيرِه[1].

بديعُ الجناسِ في ﴿جَٰدَلۡتُمۡ﴾ و﴿يُجَٰدِلُ﴾:

الَّذين جادلوا عن الخائنين في الحياة الدُّنيا لنْ يستطيعوا أنْ يجادلوا الجدالَ نفسَه يومَ القيامةِ

تضمَّنتِ الآيةُ بديعَ الجناسِ النَّاقصِ في قوله: ﴿جَٰدَلۡتُمۡ﴾ و﴿يُجَٰدِلُ﴾[2]، وفيه تزيينٌ لفظيٌّ وتحسينٌ في الكلام، وإشعارٌ بأنَّ الذين جادلوا عنهم في الحياة الدُّنيا لن يستطيعوا أن يجادلوا الجدال نفسه يوم القيامة، لمجيئه بلفظه، وسُلِكَ البديعُ في الكلام لتنبيه المخاطبِ إلى الإصغاءِ إلى الكلام، وليتشوَّف إليه.

دلالةُ ﴿أَم﴾ في قوله تعالى: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلًا﴾:

تحتمل ﴿أَم﴾ أن تكون منقطعةً، فهي بمعنى: (بل) للإضرابِ

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 2/111، والرازي، مفاتيح الغيب: 11/214، وأبو السّعود، إرشاد العقل السليم: 2/230، والقونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 7/292.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 4/62.

الانتقالي، ليكون قوله: ﴿مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ على سبيلِ التَّرقِّي في تيقُّن وقوعِ الوعيدِ والعذابِ عليهم وتقريرِه، بمعنى: أنَّ نفي الوكيلِ عنهم أشدُّ وعيدًا من نفيِ المجادلِ عنهم يومَ القيامةِ، فلا أحدَ يتحمَّلُ تبعاتِ جرائمِهم، كما تحتمل أنْ تكون متَّصلةً، والمعنى: تقريرُ نفي المجادلة عن الخائنين يومَ القيامةِ، وأن يكون عليهم وكيل يومئذٍ، والنَّفي على الإنكار[1].

نفيُ الوكيلِ عنهم أشدُّ وعيدًا من نفيِ المجادلِ عنهم يومَ القيامةِ

مجازُ الاستفهامِ في قولِه: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾:

أفاد الاستفهامُ هنا كذلك المبالغةَ في النَّفي؛ لإنكارِ أن يكون على الخائنين وكيلٌ يومَ القيامة، على سبيلِ المجازِ، ودلَّ اسمُ الاستفهام ﴿مَّن﴾ على العموم، بمعنى: لا أحدَ يكونُ عليهم وكيلًا، مضمِّنًا معنى الإنكارِ، وفي الاستفهام تهديدٌ ووعيدٌ للخائنين.

تضمينُ الاستفهامِ معنى التَّهديدِ والوعيدِ للخائنين

نكتة مجيء حرف الجرِّ (عَلَى) في قوله: ﴿عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾:

لَمَّا كانَ الوكيلُ فيه معنى: الرِّعايةِ والعنايةِ والحفظِ، فيكون فيه معنى: التَّمكُّن من الموكِّل واستعلائه عليه للقيامِ بجميعِ شؤونِه وحاجاتِه؛ عبَّر بـ(عَلَى) دون (لَهُم).

مجازُ التَّعبيرِ في قوله: ﴿وَكِيلًا﴾:

لَمَّا كان الوكيلُ هنا بمعنى: المحامي الذي يحميهم من سخطِ اللهِ ومن عذابه؛ لأنَّ من وُكِلَ الأمرُ إليه يحافظ عليه، ويعتني به؛ كان التَّعبيرُ بالوكيل بلازمِ معناه على سبيل المجاز المرسل، بعلاقةِ السَّببيَّة، لتكثير المعنى وتوسيعه، وليكونَ بمنزلة الحجَّة والدَّليل على نفي المحامي عنهم من عذاب الله.

إقامةُ الحجَّةِ على نفيِ المحامي عن الخائنين من عذابِ اللهِ

مناسبةُ عدمِ التَّقييدِ بيومِ القيامة في قوله: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾:

لَمَّا كانَ من أعظمِ المحاسِنِ كفُّ الإنسانِ عمَّا لا علمَ له به، وكانَ

(1) الخفاجي، عناية القاضي: 3/347، والقونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 7/292، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 5/195.

تعميمُ الإنكارِ عن مَنْ يكونُ وكيلًا عن الخائنين؛ ليشملَ الحياةَ الدُّنيا ويومَ القيامة

المرادُ تعميمَ الإنكارِ عمَّنْ يكونُ وكيلًا عن الخائنين وإطلاقَه عن التَّقييدِ؛ ليشملَ الحياةَ الدُّنيا ويومَ القيامة، وللإشعار بأنَّ المؤمنين لم يقع منهم إلَّا المجادلة عن الخائنين لإخبارِه عنها بصيغة الماضي، لأجلِ هذا كلِّه لم يقيِّدِ الجملةَ بيومِ القيامةِ، كما قيَّد الجملةَ التي سبقتها، فنبَّه على قبحِ المجادلةِ عنهم بقصور علم الخلائق[1].

(1) البقاعي، نظم الدرر: 5/396.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع، سورة النساء من الآية 24 إلى الآية 114
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة النساء من الآية 24 إلى الآية 114 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 7 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-59-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 7 : سورة النساء من الآية 24 إلى الآية 114.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-59-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5066600 بتاريخ 2023/03/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»